جامعة عين شمس

كليـــة الآداب

قسـم اللغة العربية وآدابها

مَعَاجِم التَّعَابِيرِ الاصْطِلَاحِيَّةِ فِي ضَوْءِ الصِّنَاعَةِ المُعْجَمِيَّةِ الحَدِيثَةِ

دِرَاسَة وَصْفِيَّة نَقْدِيَّة

بَحْث مُقَدَّم لِلْحُصُولِ عَلَى دَرَجَةِ المَاجِسْتِيرِ فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

من

الطالب/ إبراهيم زكريا أحمد أمين

إشراف

أ.د/ أحمد إبراهيم هندي

أستاذ العلوم اللُّغوية

كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د/ طارق سعد شلبي

أستاذ البلاغة والنَّقد

كلية الآداب – جامعة عين شمس

القاهرة

١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م

جامعة عين شمس

كليـــة الآداب

قسـم اللغة العربية وآدابها

رسالة ماجستير

اسـم الباحث: إبراهيم زكريا أحمد أمين

عنوان الرسالة: معاجم التعابير الاصطلاحية في ضوء الصناعة المعجمية الحديثة، دراسة وصفية نقدية.

الدرجة العلمية: ماجستير

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

الأستاذ الدكتور/ علي محمد أحمد هنداوي رئيساً ومناقشاً

أستاذ العلوم اللغوية – قسم اللغة العربية- – كلية الآداب – جامعة عين شمس

الأستاذالدكتور/ طارق سعد إسماعيل شلبي مُشرفـــــــا

أستاذ النقد والبلاغة – قسم اللغة العربية – كلية الآداب – جامعة عين شمس

الأستاذة الدكتور/أحمد إبراهيم هندي مشرفـــــــا

أستاذ العلوم اللغوية – كلية الآداب – جامعة عين شمس

الأستاذة الدكتور/ خالد فهمي إبراهيم عضـــــــواً

أستاذ العلوم اللغوية – قسم اللغة العربية – كلية الآداب – جامعة المنوفية

الدراسات العليا

ختم الإجازة: أجيزت الرسالة: بتاريخ / /

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ

أتقدمُ بمزيدٍ من الشُّكر والتقدير إلى أستاذيَّ الكريمين، المُشْرِفَيْنِ على هذه الدراسة :

أ.د: أحمد إبراهيم هندي

الذي لا أعلم كيف أوفيه حقَّه، فلم يضن عليَّ – على كثرة شواغله – بوقت أو جهد أو نصح، وأمدَّني بما احتجته من مصادر من مكتبته العامرة، فضرب مثالًا رائعًا للمربي الفاضل والأستاذ المتواضع، فله أجملُ الشكرِ وأحسنُه، وأسألُ اللهَ أن يُطِيلَ في النِّعْمَةِ بَقَاءَهُ .

أ.د: طارق سعد إسماعيل شلبي

الذي ما فَتِئَ يُحَفِّزُنِي، ويَشْحَذُ هِمَّتِي، لإتمامِ هذا البحث، فضلًا عن ملاحظاته الثَّرِيَّة التي انتفعتُ بها، والله أسأل أن ينفعَه دومًا وينفعَ به، ويجزيَه خيرًا لقاء صبره وجهده .

كما أَخُصُّ بالشكر والتقدير العالِمَيْنِ الجَلِيلَيْنِ، عُضْوَيْ لجنة المناقشة :

أ.د علي محمد أحمد هنداوي

فله جزيلُ الشكرِ والتقديرِ لموافقتِهِ على قراءةِ البحثِ ومناقشَتِهِ، ولما تَفَضَّلَ به من بَذْلِ الجُهْدِ والوقتِ في سبيلِ إرشادي إلى ما يُصَوِّبُ بَحْثِي وَيَرْفَعُ زَلَلَهُ، فَجَزَاهُ اللهُ عَنِّي خَيْرَ الجزاء.

أ.د: خالد فهمي إبراهيم

لما له على هذه الرسالة من فضلٍ، في بيان مَسْلَكِهَا يَوْمَ أن كانت فكرةً، ثم في دعم مَفَاصِلِهَا العِلْمِيَّة، وهي دراسة، بما تتلمذتُ عليه مشافهةً، وبما اغترفتُه من فَيْضِ دراساته المعجميَّة، ولتفضلِهِ بالموافقةِ على قراءةِ البحثِ ومناقشتِهِ، فاللهم بارك فيه، وانْفَعْهُ وانْفَعْ بِهِ.

والشكرُ موصولٌ لأستاذي وأخي القدير :

د. المُعْتَزّ بالله السعيد طه

على نصائحه وملاحظاته التي كان لها أثرٌ كبيرٌ في إنجازِ هذا البحث، فَضْلًا عَنْ إمدادي بمزيدٍ من الأبحاث والأدواتِ الحاسوبيةِ التي يَسَّرَتْ عليَّ إنجاز الجزءِ الحاسوبي من هذا البحث، فاللهَ أسألُ أن يباركَ فيه، ويجعلَه مُبَارَكًا أينما كَانَ .

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	أ – ن
التمهيد	١ – ٦٨
تحرير بعض المفاهيم والمصطلحات المهمة	٢ – ٣٩
تراث معاجم التعابير الاصطلاحية العربية	٤٠ – ٥١
مداخل تعريفية لمادة الدراسة	٥٢ – ٦٨
الفصل الأول: جمع المادة والمصادر	٦٩ – ١٠٥
جمع المادة المعجمية وأثره في الصناعة المعجمية القديمة	٧٠ – ٧٤
لسانيات المدونة ومكانها من الصناعة المعجمية العربية الحديثة	٧٥ – ٧٩
توصيف لطرق جمع المادة ونقدها في مادة الدراسة	٨٠ – ١٠٥
الفصل الثاني :البنية المعجمية الكبرى	١٠٦ – ١٤٣
طبيعة المداخل وأنواعها	١١٠ – ١٢١
ترتيب المداخل	١٢٢ – ١٣٧
كثافة المداخل (مفهومها وكيفية قياسها)	١٣٨ – ١٤٣
الفصل الثالث: البنية المعجمية الصغرى	١٤٤ – ٢٠٧
معلومات النطق والهجاء	١٤٥ – ١٦٠
المعلومات النحوية والصرفية	١٦١ – ١٦٩
معلومات الاستعمال	١٧٠ – ١٨٤
معلومات التأثيل	١٨٥ – ٢٠٢
المعلومات الموسوعية	٢٠٣ – ٢٠٧

الفصل الرابع: المعنى المعجمي	٢٠٨ – ٢٨٧
المعنى المعجمي بين معاجم الألفاظ ومعاجم التعابير الاصطلاحية	٢٠٩ – ٢١٢
طرق شرح المعنى	٢١٣ – ٢٤٠
التمثيل والاستشهاد	٢٤١ – ٢٦٣
نظام الإحالة والربط	٢٦٤ – ٢٧٢
المعنى المعجمي بين التعبير الاصطلاحي والتعبير السياقي	٢٧٣ – ٢٨٧
الفصل الخامس: النشر المعجمي	٢٨٨ – ٣٣٨
المقدمات المعجمية ودورها في بناء معاجم التعابير الاصطلاحية	٢٨٩ – ٣٢٣
الملاحق المعجمية ودورها في بناء معاجم التعابير الاصطلاحية	٣٢٤ – ٣٣١
الخطوط الكتابية والإخراج الطباعي	٣٣٢ – ٣٣٨
الفصل السادس: معاجم التعابير الاصطلاحية بين الواقع والمأمول	٣٣٩ – ٣٦٦
توظيف معاجم التعابير الاصطلاحية في تعليم اللغة العربية	٢٤١ – ٣٤٧
منهجية بناء معجم حاسوبي للتعابير الاصطلاحية	٣٤٨ – ٣٦٦
الخاتمة	٣٦٧ – ٣٧١
النتائج	٣٦٧ – ٣٧٠
التوصيات	٣٧١
الفهارس الفنية	٣٧٢ – ٣٩٢
ملخصا الرسالة	٣٩٣ – ٣٩٩

Ain Shams University

Faculty of Arts

Department of Arabic Language and Literature

Lexicons of Idioms in view in Light of Modern Lexicographical Industry

A Critical & Descriptive study

Search submitted for a master's degree in Arabic

By:

Ibrahim Zakaria Ahmed Amin

Supervisor:

Prof : Ahmad Ibrahim Hindi

Supervisor :

D/ Tarek Saad Ismail Shalaby

Cairo 2018

المُقَدِّمَة

وفيها خمسة محاور:

١- موضوع الدراسة.
٢- أهداف الدراسة.
٣- منهج الدراسة.
٤- الدراسات السابقة.
٥- فصول الدراسة.

١- موضوع الدراسة

هذه دراسة في فَرْعٍ من فروع اللسانيات التطبيقيَّة Applied Linguistics [١]؛ فهي تتناول الصناعة المعجمية في نوعٍ من أنواعِ المعاجم العربية : معاجم التعابير الاصطلاحية العربية الحديثة، تتناولها توصيفًا وتقويمًا في ضوء معطيات الصناعة المعجمية الحديثة.

٢- أهداف الدراسة

تَهْدِف هذه الدراسة إلى :

- توصيف الجهود المعجمية المبذولة في معاجم التعابير الاصطلاحية وبيان مكانها من الصناعة المعجمية الحديثة.
- تطوير الصناعة المعجمية لهذا النوع من المعاجم وتوسيع دائرةِ اسْتِخْدَامِه.
- حَسْمِ الخَلْطِ الواقع في مادة هذه المعاجم بين صنوف القول المختلفة من الأمثال والحِكَمِ والتعابير السِّيَاقِيَّة.

٣- منهج الدراسة

يقتضي موضوع الدراسة اتباعَ المنهجِ الوصفيِّ الذي " يقوم على استقراء الموادِّ العلمية التي تَخْدِمُ إشكالًا ما، أو قضيةً ما وعَرْضِهَا عَرْضًا، مُرَتَّبًا ترتيبًا منهجيًّا " [٢] ، ولا يكون الاعتماد على هذا المنهج فحسب؛ إذ إنه " تقريري يعرض موضوع البحث

---

(١) اللسانيات التطبيقية أو علم اللغة التطبيقي هو ذلك الفرع من اللسانيات الذي يهتم بإيجاد الحلول لمشكلة لغوية ما ، ويدخل ضمن اهتماماته الصناعة المعجمية ، والترجمة، والحاسوب وعلاقته باللغة، ويمكن للقارئ الكريم مطالعة كتاب: (علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية) للأستاذ الدكتور عبده الراجحي للاستزادة حول هذا الموضوع، ولأستاذنا الدكتور خالد فهمي محاضرة ماتعة مبثوثة على الإنترنت بعنوان "ندوةعلم اللغة التطبيقي ومجالاته " وهذا رابطها :
https://www.youtube.com/watch?v=1s3Yul4yrZE

(٢) أبجديات البحث في العلوم الشرعية، الدكتور فريد الأنصاري، ط١، المغرب، ١٩٩٧، ص٦٦

عرضًا إخباريًّا بلا تعليل أو تفسير ولذلك فإنه يكون في نهاية المطاف عبارةً عن دليل علمي يهدي إلى القضايا، أو الموضوعات، أو المصطلحات أو الإشكالات العلمية فيصفُها كمًّا أو كَيْفًا أو هُمَا معًا بطريقة منهجية دون أن يُبْدِي رأيًا تعليليًّا أو تفسيريًّا لوضعها وطبيعتها" [١] ومن ثم تتحول الدراسة إلى توصيف لا رُوحَ فيه، لا يُقَدِّمُ جَدِيدًا؛ ولذلك على الباحث أن يستخدمَ إجراءً مهمًّا من إجراءات المنهج التحليليِّ ألا وهو النَّقد وهو عملية " تقويمٍ وتصحيحٍ وترشيدٍ وعليه فإنه لا يكون بمعنى النَّقْضِ كما أسلفنا بل هو محاكمةٌ إلى قواعد مُتَّفَقٍ عليها أو إلى نَسَقٍ كُلِّيٍّ ... ذلك أن نقد فَهْمٍ ما ... إنما هو عملية محاكمة وتقويم تهدف إلى التصحيح والترشيد من خلال بيان مواطن الخطأ والصواب، بناء على مقاييس متفق على جُلِّها أو كُلِّها ..." [٢]، وهذا يعني أن عملية النقد سَيُصَاحِبُها عملية تقويم، أَضِفْ إلى ذلك أن النَّسَق الكلي الذي يحتكم إليه الباحث هو الصناعة المعجمية الحديثة والخطوات المنهجية المتبعة في بناء المعاجم.

٤ – الدراسات السابقة

لا يعرف الباحث–في حدود علمه وتتقيبه في الدراسات السابقة–بَحثًا أخلص جهده لِرَصْدِ الصِّنَاعة المعجمية في معاجم التعابير الاصطلاحية بالصورة التي يطمح إلى مُعَالَجَتِها،اللَّهُمَّ إلا بعض الأبحاث القصيرة–سواء أكانت مُحَكَّمَةً في دورياتٍ علميَّةٍ أم منشورةً على الشبكة الدولية – حاولت بيان مَنْهَجِ مُعْجَمٍ من هذه المعاجم،ويمكن تقسيم هذه الدراسات على النحو الآتي :

١- **دراسات تنظيرية:** اهتمت بالتنظير للتعبير الاصطلاحي فاتخذت لذلك مادةً – معجميَّةً أو نصيَّةً – وسيلةً للتطبيق.

٢- **دراسات تطبيقية:** تحدثت عن معجم من معاجم التعابير الاصطلاحية من زاوية غير زاوية الصناعة المعجمية.

---

(١) نفسه

(٢) السابق، ص٩٨

١-دراسات تنظيرية:

الدِّرَاسَة الأولى:

- **عنوان الدراسة:** التَّعابير الاصطلاحيَّة والسِّيَاقِيَّة، ومُعْجَمٌ عَرَبِيٌ لها
- **المؤلف:** أ.د/علي القاسمي
- **بيانات الطباعة:** بحث منشور بمجلة اللسان العربي، المجلد ١٧، ج١، ١٩٧٩م، من ص١٧ حتى ص٣٤، ونُشِرَ هذا البحث بعد ذلك ضمن كتاب: (المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق)، الصادر عن مكتبة:(لبنان، ناشرون) في طبعته الأولى عام ٢٠٠٣م.
- **تَوْصِيفُ الدراسة:**

هذا البحث من الدراسات الرَّائدة التي اهتمت بالتنظير للتعبير الاصطلاحي في اللغة العربية، والبحث – على إيجازه– تناول العديد من القضايا التي مازال الخلاف حولها قائمًا حَتَّى الآن، وحاول أن يخرج برؤية واضحة لمصطلح التعبير الاصطلاحي ومفهومه، ويمكن تلخيص محتوى الدراسة في النقاط الآتية:

١- **مقدمة:** تَحَدَّثَ فيها المؤلف عن كثرة التعابير الاصطلاحية والسياقية، وإهمال المعجم العربي الحديث لها، ثم تَحَدَّثَ عن أهدافه من هذا البحث مُبَيِّنًا طَرِيقَته ونِطَاقه.

٢- **بيان ماهِيَّة التعابير الاصطلاحية وبنيتها**، مُقَسِّمًا إياها إلى تعابير اصطلاحية فِعْلِيَّة، واسْمِيَّة، وحَرْفِيَّة، وفي أثناء ذلك تحدث عن العديد من الوسائل التي تُمَكِّنُنَا من تمييز التعابير الاصطلاحية واستخراجها: كَحَدِيثِه عن الوسيلة البنيوية و الأسلوب الدلالي مُبَيِّنًا بعد ذلك الحدود الفاصلة بين التعابير الاصطلاحية وغير الاصطلاحية؛ ليخلص في النهاية إلى خصائصها المُمَيِّزَة لها .

٣- ويتحدث بعد ذلك عن التعابير السياقية مُعَرِّفًا لها ومُبَيِّنًا خصائصها، وَمُنَبِّهًا إلى الخلط الذي يقع فيه كثير من الباحثين – ومازالوا كما سيَتَبَيَّنُ للقارئ الكريم في الجزء التطبيقيِّ من هذه الدراسة– بين التعبير الاصطلاحي والتعبير السياقي.

٤- ويتحدث بعد ذلك بشيءٍ من التفصيل عن التعابير الاصطلاحية وغيرها من التعابير؛ فيتناول: (التعابير الاصطلاحية والأمثال، التعابير الاصطلاحية والكِنَايات، التعابير الاصطلاحيةوالسياقية والأسماء المركبة، التعابير الاصطلاحية والسياقية والمصطلحات).

٥- ويختتم بحثه بالحديث – في فكرة موجزة –عن الحاسوب وكيفية الاستفادة منه في خدمة التعابير الاصطلاحية.

عالج البحث – كما يتضح من عنوانه- التعابير الاصطلاحية والسياقية، مُحَاولًا أن يضع تَصَوُّرًا واضح الرؤية عن مصطلحيهما ومفهومها بما لا يدع مجالًا لِلَّبْسِ، تمهيدًا لحشد طائفة ضخمة منهما في معجم عربي يجمعهما، وفي الوقت الذي اجتهد فيه البحث للتنظير للمصطلحين والتمييز بينهما، مما جعله في مكانة رائدة من بين الدراسات التي تحدثت عن التعبير الاصطلاحي- لاحظ الباحث أن البحث لم يتحدث عن الجزء الثاني من العنوان وهو الخاص بطريقة تصنيف هذه التعابير وترتيبها في معجم خاص بها، رغم أَنَّ ذلك هدفٌ رئيس وأصيل قام من أجله البحث، ولقد جاء في خِتَام البحث قول المؤلف"وللبحث صلة" [١]مما دفع الباحث إلى التفتيش في الأعداد التالية لهذا البحث عَلَّهُ يجدُ ما يسد هذا النقص ولكن دون فائدة، وعندما اشتريت كتاب المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق وجدت البحث ضمن فصول الكتاب، وجاء في هامش من هوامشه – لم يتضمنه عندما نشر أول مرة- أنه تم إضافة ما جمع من تعابير اصطلاحية وسياقية إلى المعجم العربي الأساسي [٢]؛ ففهمتُ أَنَّ البحث أصبح نواة من الأنوية التي قام عليها هذا المعجم، وأن لجنة المعجم آثَرَتِ استعمال التعابير بوصفها أمثلة واستشهادات للوحدات المعجمية. ومن ثم ففائدة الدراسة تنحصر في معالجتها النظرية للتعبير الاصطلاحي والسياقي دون الحديث عن منهج معجمي لهما، اللهم إلا إذا كان الأستاذ الدكتور قد أكمل هذا البحث ولم يعثر عليه الباحث!! وآمل أن

---

(١) التعابير الاصطلاحية والسياقية ومعجم عربي لها، مجلة اللسان العربي، م١٧،ج١، ص ٥٤

(٢) المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، هامش ص ٩١

يكون قد فعل ففي ذلك نفع كبير يتلخص في التمييز تَطْبِيقِيًّا بين ظاهرتين كثيرًا ما تَخْتَلِطَان على الباحثين، ومن ناحية أخرى يقتضى هذا الحديث عن منهج للمعاجم السياقية في اللغة العربية، وهذا لم يعثر الباحث عليه حتى الآن !

والدراسة في عمومها تنطلق من مبدأ الانتقال من العام إلى الخاص مُحَاوِلَةً تضييق الدائرة حتى تضمن وضوح المصطلحات والمفاهيم، تَجَنُّبًا لِلَّبْسِ الذي قد يُعَطِّلُ عَمَلِيَّةَ جمعِ المادة المعجمية وتصنيفها وإخراجها؛ فضبطُ المصطلحات والمفاهيم قضية من الخطورة بمكانٍ، ولذلك فقد خَصَّصَ لها الباحث مكانًا واسعًا من دراسته كما سيأتي.

الدراسة الثانية:

- **عنوان الدراسة:** الجانبُ السياقيُّ في المعاجم والكتب، في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
- **المؤلف** : أ.د/ محمود فهمي حجازي
- **بيانات الطباعة** : بحث منشور ضمن أبحاث الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها، التي أقيمت في جامعة الرياض، بالمملكة العربية السعودية، في عام ١٩٨٠م. (١)
- **توصيف الدراسة :**

يُسَلِّطُ الباحث في هذه الدراسة الضوء على الجانب السياقي في المعاجم والكتب التي استهدفت متعلمي العربية من غير أبنائها، فيَفْحَصُهَا في إطارها الغربي وإطارها العربي، مُرَكِّزًا على أهميةِ السياق في تعليم اللغة واكتسابها، ويركز كذلك على دراسة العلاقات السياقية القائمة بين المفردات ولاسيما التَّجَمُّعَاتِ اللفظية: كالمتلازمات، والتعابير الاصطلاحية، فالبحث وَصْفِيٌّ نَقْدِيٌّ، لَفَتَ الأنظار إلى نوع من أنواع المعاجم المُهْمَلَة، ألا وهي المعاجم السياقية.

---

(١) وقد حصل الباحثُ على البحث من الأستاذ الدكتور بنفسه، فقد تَفَضَّلَ بتصويره وإعطائه للباحث، فله خالص الشكر والتقدير .

الدراسة الثالثة

- **عنوان الدراسة:** التعبير الاصطلاحي "دراسة في تأصيل المصطلح ومفهومه ومجالاته الدلالية وأنماطه التركيبية"
- **المؤلف:** أ.د/كريم زكي حسام الدين
- **بيانات الطباعة:** ط١/١٩٨٥م – ١٤٠٥هـ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، والبحث غير موجود في هذه المكتبة، لنفاد طبعته. (١)
- **توصيف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة– كما جاء في مقدمتها– إلى تجلية ظاهرة التعبير الاصطلاحي في اللغة العربية، والتأصيل لمصطلحها ومفهومه، وبيان مجالاته الدلالية وأنماطه التركيبية، معتمدة في ذلك على "**معجم لِسَانِ العَرَب**"، وهو مادةٌ معجميَّةٌ تراثية غَنِيَّة بالتعبيرات الاصطلاحية ،تَتَبَّعَتْهَا هذه الدراسة في أربعة أبواب قامت عليها ؛فكان الباب الأول بعنوان:"**مفهوم التعبير الاصطلاحي وخصائصه ومصادر دراسته**" وجاء في فصلين، عالج الأول منهما تحديد المصطلح عند القدماء والمحدثين، كما عرض لمفهوم التعبير الاصطلاحي وخصائصه . أما الفصل الثاني فقد اهتم بعرض المصنفات العربية العامة والخاصة التي اهتمت بهذه الظاهرة. وتناول الباب الثاني " **الأسس التحليلية للتعبير الاصطلاحي**" في ثلاثة فصول : عالج الأول منها خضوع التعبير الاصطلاحي للظواهر اللغوية التي تَخْضَعُ لها الكلمة المفردة، وتناول الثاني الطبيعة المجازيَّة للظاهرة، والصور المجازية التي يَظْهَرُ من خلالها التعبير، وبَيَّنَ الفصل الثالث أثر البيئة –بجانبيها المادي والمعنوي– في صناعة التعبير الاصطلاحي .وقد خَصَّصَتِ الدراسة الباب الثالث لدراسة الظاهرة دلاليًّا مُعْتَمِدَةً على نظرية الحقول الدلالية"**المجالات الدلالية للتعبيرات الاصطلاحية**"، وكان ذلك على ثلاثة فصول، يتكون كل فصل من مجال دلالي عام يتفرع منه عدة مجالات فرعية، يشتمل كل منها على

(١) ، وقد حصلتُ عليه من أستاذنا الدكتور خالد فهمي؛ فله خالص الشكر والتقدير.

مجموعة مُعَيَّنَةٍ من التعبيرات؛ فتناول الفصل الأول: "نعت الإنسان" وتفرع عنه" مجالات عالجت الصفات الخُلُقِيَّة الإيجابية والسلبية للإنسان، والصفات الخِلْقِيَّة للرجل والمرأة، وعلاقة النسب والقرابة" ، واشتمل الفصل الثاني على التعبيرات المهتمة"بنشاط الإنسان" فانقسم إلى خمسة مجالات فرعية عالجت:"النشاط اليومي، والحركي،والذهني للإنسان إلى جانب التعبيرات الخاصة بالحديث والكلام، والانفعالات والمشاعر. وفي الفصل الثالث عرضت الدراسة للتعبيرات الخاصة ببيان "علاقات الإنسان"؛ فانقسم إلى ثلاثة مجالات فرعية اشتملت على: "وصف علاقات الإنسان الإيجابية والسلبية، وتعبيرات المدح والذم، إلى جانب مَجَالاين دلاليين آخرين اشتملا على التعبيرات الخاصة بالمصائب والشدائد، والزمان والمكان . وعالج الباب الرابع والأخير " الأنماط التركيبية للتعبيرات الاصطلاحية" في فصلين: اهتم الأول ببيان الشكل المُرَكَّب من التعبيرات الاصطلاحية، واهتم الثاني بالشكل البسيط من التعبيرات الاصطلاحية.(١)

يَتَّضِحُ من العرض الوجيز لمادة الدراسة اعتمادها على مادة مُعْجَمِيَّة للتنظير لظاهرة لغوية مُعَيَّنَة ألا وهي ظاهرة التعبير الاصطلاحي، ومن ثَمَّ فإنَّ مادة المعجم لم تكن غايةً في ذاتها، وإنما كانت وسيلة لاستنباط النتائج التي يعتمد عليها علم الدلالة وعلم المعجم، وهذا يوضح وبقوة تضافر علوم العربية وأهمية بعضها لبعض، فالدراسة مِثَالٌ شاهد على إمكان الاستفادة من الصناعة المعجمية في التنظير لعلم المعجم وعلم الدلالة، والعكس بالعكس، والدليل على ما أقول أن الباحث قد لاحظ اعتماد كافة معاجم التعابير الاصطلاحية على هذه الدراسة النَّزِيَّة سواء صَرَّحَتْ بِذَلَكَ أم لم تُصَرِّحْ.ولما كانت المادة المعجمية وسيلة وليست غاية كان من الطبيعي ألا نُلْفِيَ الدراسة تتحدث عن معجم شامل للتعابير الاصطلاحية بالمعنى الدقيق لكلمة معجم، اللَّهُمَّ حديثها عن ذلك– بشكل موجز جدًّا– في المقدمة، يقول الدكتور كريم"... وأرجو أن تَكُونَ هذه الدراسة خطوة أولى على الطريق، وأن تَتَبْعَها خطوات أخرى لدراسة واستقراء التعبيرات الاصطلاحية في القرآن الكريم، والحديث الشريف، والنصوص الأدبية شعرًا ونثرًا، ليكون

(١) التعبير الاصطلاحي، المقدمة، ص ٨: ١٠.